



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



# مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا

الدورة الثانية والثلاثون

ملايو، غينيا الاستوائية، 11-14 أبريل/نيسان 2022

جدول الأعمال التفصيلي المؤقت

اجتماع كبار المسؤولين

11-12 أبريل/نيسان 2022

أولاً - البنود الافتتاحية

(1) انتخاب الرئيس ونواب الرئيس وتعيين المقرر

(2) اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني

(يرجى الاطلاع على بنود الاجتماع الوزاري من 3 إلى 14 في الصفحات 6-8)

ثانياً - المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية

(15) النتائج والأولويات الإقليمية والفضائل الأربع وأهداف التنمية المستدامة

تبيّن الوثيقة المتعلقة بالنتائج والأولويات الإقليمية والفضائل الأربع وأهداف التنمية المستدامة أنّ عمل منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) يوفر أساساً مفاهيمياً متيناً ووسائل عمل لكي تتمكن بلدان الإقليم من تحقيق نتائج، ما من شأنه أن يساهم بدوره في تحقيق مقاصد أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالأغذية والزراعة. وتصف الوثيقة، جملة من الأمور من بينها، النتائج التي تحققت في الإقليم خلال فترة السنتين 2020-2021، بما يشمل أبرز النقاط الرئيسية والمواضيع الشاملة في إطار النتائج المحدد في ذلك الوقت. وتسلّط هذه الوثيقة الضوء أيضاً على سبل العمل والطرائق

والبرامج الجديدة التي استهلها المدير العام في الفترة 2020-2021، وتصف تأثيرها على الإقليم لجعله أكثر شمولاً وكفاءة وفعالية في التقدم نحو تحويل النظم الزراعية والغذائية.

وأقرّ مؤتمر المنظمة في دورته الثانية والأربعين في يونيو/حزيران 2021 الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031، الذي يركز على تحويل النظم الزراعية والغذائية لجعلها أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة من أجل إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل، من دون ترك أي أحد خلف الركب. ويتضمن هذا الإطار 20 مجالاً من مجالات الأولوية البرمجية في سياق الفصائل الأربع المتجدّدة في مقاصد محددة من بين مقاصد أهداف التنمية المستدامة التي تتبوأ المنظمة مكانة جيدة للمساهمة في تحقيقها، والعوامل المسرّعة الأربعة المتمثلة في التكنولوجيا والابتكار (بما يشمل التكنولوجيا الرقمية) والبيانات (بما يشمل البيانات الضخمة) والعناصر المكتملة (أي رأس المال البشري والحوكمة والمؤسسات) ومواضيع مشتركة جديدة.

وتعرض الوثيقة عن أولويات منظمة الأغذية والزراعة في الإقليم بموجب إطارها الاستراتيجي للفترة 2022-2031 النهج الإقليمي لتنفيذ الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 والخطة المتوسطة الأجل للفترة 2022-2025/وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2022-2023.

#### (16) معلومات محدّثة عن وضع استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الجديدة للعلوم والابتكار

رحّب مجلس المنظمة في دورته الثامنة والستين بعد المائة بمبادرة وضع أول استراتيجية للمنظمة على الإطلاق للعلوم والابتكار، التي يتمثل هدفها العام في تعزيز قدرات المنظمة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة والإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031، وأيدّ الخطوط العريضة المقترحة وطلب من المنظمة تنفيذ خارطة الطريق. وبالنسبة إلى إقليم أفريقيا، عُقد اجتماع إقليمي شارك فيه ممثلو المنظمة والموظفون الفنيون كافة في 25 نوفمبر/تشرين الثاني 2021 لتقديم المدخلات في استراتيجية المنظمة للعلوم والابتكار. وتم تنظيم حوار متعدد أصحاب المصلحة في يناير/كانون الثاني 2022 من أجل رفع توصيات محددة لتنفيذ الاستراتيجية.

وتقدم هذه المذكرة الإعلامية معلومات محدّثة عن وثيقة الخطوط العريضة وخارطة الطريق (CL 168/22)، التي نظرت فيها لجنة البرنامج والمجلس في عام 2021. وإنّ الأعضاء مدعوّون إلى النظر في المعلومات المحدّثة وفي وثيقة الخطوط العريضة وخارطة الطريق، وإلى تقديم التوجيهات، بما في ذلك ما يتعلق بالتداعيات بالنسبة إلى أفريقيا، حسب الاقتضاء.

#### (17) معلومات محدّثة عن وضع استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الجديدة الخاصة بتغيّر المناخ

أجري تقييم لتنفيذ استراتيجية المنظمة الحالية الخاصة بتغيّر المناخ (2017) ولمساهمة المنظمة عمومًا في العمل المناخي وتمت الموافقة على التوصيات المنبثقة عن هذا التقييم خلال الدورة السادسة والستين بعد المائة للمجلس. ووفقًا للتوصية 2 المنبثقة عن التقييم، يجري العمل على وضع استراتيجية جديدة للمنظمة خاصة بتغيّر المناخ، وتم تنظيم مشاورتين غير رسميتين مع الأعضاء في 8 سبتمبر/أيلول و26 نوفمبر/تشرين الثاني 2021، حيث أكّد الأعضاء في المنظمة من جديد الضرورة الملحة للعمل وأكّدوا التزامهم بعملية وضع الاستراتيجية.

وستنفذ الاستراتيجية الجديدة للمنظمة الخاصة بتغيّر المناخ في سياق الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031، لمواجهة التحديات الرئيسية الماثلة أمام جعل النظم الزراعية والغذائية أكثر كفاءة واستدامة وقدرة على الصمود أمام

الصددمات والضغوط المتصلة بالمناخ. وستستند الاستراتيجية إلى خطة التنمية المستدامة لعام 2030، واتفاق باريس، وإعلان ريو بشأن البيئة والتنمية، وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030، وسوف تحدد هذه الوثائق كذلك الركائز الرئيسية للعمل المناخي في الاستراتيجية ونواتجها وغاياتها. وقد يرغب المؤتمر الإقليمي في تقديم توجيهات بشأن وضع استراتيجية المنظمة الخاصة بتغير المناخ من منظور أولويات الإقليم للعمل المناخي، وسبل دعم المنظمة لها.

### ثالثاً - المسائل التنظيمية والمتعلقة بالسياسات على المستويين الإقليمي والعالمي

#### (18) منصة صحة واحدة: الوقاية من الجوائح المقبلة عن طريق الانخراط الفعال المشترك بين القطاعات

في عام 2018، أبلغت منظمة الصحة العالمية عن 114 حدثاً صحياً عاماً في 35 بلداً عضواً في أفريقيا. وكانت 92 من بين هذه الأحداث (81 في المائة) تعزى إلى الأمراض المعدية، بما يشمل الأوبئة الحيوانية المصدر.<sup>1</sup> وتتجلى التأثيرات الواسعة النطاق لهذه الأحداث في أعقاب الأزمة الناشئة عن فيروس الإيبولا في غرب أفريقيا في الفترة الممتدة بين عامي 2013 و2016. وكانت هذه الأزمة السبب في أكثر من 26 000 حالة وفاة، وأعاقت النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية وهددت الأمن الصحي العالمي. وعلى نطاق أوسع بكثير، تسلط جائحة كوفيد-19 المستمرة الضوء على ثلاث قضايا رئيسية وهي؛ (1) الطابع المترابط القائم بين صحة الإنسان والحيوان والنظم الإيكولوجية؛ (2) والتدابير اللازمة لمكافحة الجوائح التي لها تداعيات سلبية ضخمة على القطاعات الحيوية في الاقتصادات الوطنية والإقليمية والعالمية كالاختلالات في النظم الغذائية، والاضطرابات في وسائل النقل والتجارة؛ (3) وضرورة الانخراط المتعدد القطاعات والمتعدد الاختصاصات الفاعل وتوسيع نطاقه على نحو يتجاوز الروابط التقليدية القائمة بين الحيوان والإنسان والنظم الإيكولوجية لتتضمن اليوم مشاركة القطاعات التي تتحمل العبء الأكبر لتأثيرات الجوائح مثل قطاعات السياحة والتجارة والنقل والتعليم وغير ذلك.

وتناقش هذه الوثيقة الآليات والتقدم المحرز في التصدي للتهديدات المتزايدة أمام الصحة العالمية والتقدم الاجتماعي والاقتصادي، والمنبثقة عن الأمراض الحيوانية المصدر، والوقاية من الجوائح المقبلة من خلال تحسين المشاركة المتعددة القطاعات لفهم تعقيد المخاطر الصحية على مستوى التفاعل بين الإنسان والحيوان والنظام الإيكولوجي، والتصدي لها على نحو فعال. ويقتضي تحقيق ذلك نهج صحة واحدة وحلوله التي تتسم بانخراط متعدد القطاعات وتعاون متعدد الاختصاصات يشمل النظم الصحية الحيوانية والبشرية والبيئية ويمتد إلى أبعد من ذلك.

<sup>1</sup> <https://www.paho.org/en/documents/acute-public-health-events-assessed-who-regional-offices-africa-americas-and-europe-1>

## رابعاً - أية مسائل أخرى

### (19) برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2022-2025 للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا

تعدّ جميع المؤتمرات الإقليمية للمنظمة برنامج عمل متعدّد السنوات يغطي فترة لا تقلّ عن أربع سنوات. وتعرض هذه الوثيقة برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2022-2025 للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا. ويهدف برنامج العمل هذا إلى مواصلة الجهود المبذولة لتعزيز الإبلاغ عن نتائج البرنامج مع المجموعة الأفريقية للممثلين الدائمين لدى المنظمة والاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية. ويصف برنامج العمل المتعدد السنوات الأهداف العامة والنتائج والآليات التي ستقوم عليها عمليات المؤتمر الإقليمي لأفريقيا خلال السنوات المقبلة.

### (20) موعد ومكان انعقاد الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا

### (21) ما يستجد من أعمال

### (22) اعتماد تقرير اجتماع كبار المسؤولين

إعداد مشروع تقرير المؤتمر الإقليمي ومناقشته والموافقة عليه لكي ينظر فيه الاجتماع الوزاري ويعتمده.

## الوثائق المعروضة للإحاطة<sup>2</sup>

### (أ) تقرير عن التوصيات الصادرة عن المؤتمر الإقليمي لأفريقيا في دورته الحادية والثلاثين

وفقاً لتوصيات الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا، يبيّن التقرير التقدّم المحرز والنتائج المحققة في أفريقيا خلال فترة السنتين 2020-2021 وتنفيذ التوصيات الصادرة عن المؤتمر الإقليمي لأفريقيا في دورته الحادية والثلاثين.

### (ب) تقرير موجز عن توصيات الجهازين الدستوريين الإقليميين لمنظمة الأغذية والزراعة (الإحصاءات ومصايد الأسماك)

يجري الجهازان الدستوريان الإقليميان المعنيين بالإحصاءات ومصايد الأسماك مشاورات منتظمة ويعتمدان توصيات موقّعة تم تلخيصها لإحاطة المؤتمر الإقليمي علماً بها.

عقدت هيئة الإحصاءات الزراعية الأفريقية دورتها السابعة والعشرين بصورة افتراضية من 15 إلى 18 نوفمبر/تشرين الثاني 2021، وكان السنغال البلد المضيف لهذه الدورة. وقد شارك فيها مندوبو البلدان الأعضاء في الهيئة بالإضافة إلى مؤسسات وطنية وإقليمية ودولية. ولمساعدة البلدان على تحسين عمليات جمع البيانات ومعالجتها وتحليلها ونشرها ومقارنتها ووضع مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، ركّزت الهيئة بحثها خلال دورتها السابعة والعشرين على ستة بنود رئيسية وهي: (1) أنشطة المنظمة في مجال الإحصاءات الخاصة بالأغذية والزراعة وذات الصلة بإقليم أفريقيا منذ انعقاد الدورة السادسة والعشرين للهيئة؛ (2) وتأثير جائحة كوفيد-19 وتكييف العمليات الإحصائية؛ (3) والتحديات والمنهجية المتبعة لجمع البيانات الخاصة بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة في أفريقيا؛ (4) ومبادرة "50 x 2030" والابتكار في مجال الإحصاءات الزراعية؛ (5) واستخدام بيانات مراقبة الأرض لإنتاج الإحصاءات الزراعية؛ (6) وتحسين

<sup>2</sup> يجوز للمندوبين، إذا رغبوا في ذلك، التعليق على مذكرات المعلومات في إطار البند "أية مسائل أخرى".

البيانات الخاصة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية لدعم عملية الرصد واستدامة القطاع والمساهمة في تحقيق إنجازات على مستوى أهداف التنمية المستدامة والتغلب على التحديات ذات الصلة. وناقش المؤتمر الابتكارات المنهجية واعتماد التكنولوجيا الحديثة في إنتاج الإحصاءات الزراعية والغذائية، بما يشمل مؤشرات أهداف التنمية المستدامة في سياق جائحة كوفيد-19. وسلط المؤتمر الضوء أيضاً على ضرورة تعزيز المنظمات الدولية والإقليمية أواخر تعاونها وشراكاتها لضمان المزيد من أوجه التآزر في تنفيذ برامج المساعدة الفنية المتعلقة بالإحصاءات الزراعية، وحث البلدان الأعضاء على تملك المساعدة التي تلقتها بالكامل وإدامتها.

وعقدت لجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا دورتها التاسعة عشرة في ليلونغوي، ملاوي في الفترة الممتدة من 30 نوفمبر/تشرين الثاني إلى 2 ديسمبر/كانون الأول 2021. وتناولت هذه الدورة المواضيع الرئيسية التالية: (1) تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر، والاحتفال بالسنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية لعام 2022؛ (2) ورقمنة تربية الأحياء المائية في أفريقيا؛ (3) وأفضل الممارسات لتحسين سلامة الأسماك والحد من الفاقد منها في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الداخلية والتحضير للاجتماع الثاني عشر للشبكة الأفريقية المعنية بتكنولوجيا وسلامة الأسماك؛ (4) والدراسة المستقلة عن إعادة التوجيه الاستراتيجي للجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا. وسلطت اللجنة الضوء خلال هذه الدورة على أهمية الدور الذي تضطلع به مصايد الأسماك الداخلية على المستوى التغذوي والاقتصادي والثقافي ودورها كمكون رئيسي في أداء النظام الإيكولوجي المستدام. وناقشت اللجنة في دورتها أيضاً المساهمة المحتملة لتربية الأحياء المائية في الكثير من برامج البلدان الأفريقية الرامية إلى الحد من الفقر وتحقيق الأمن الغذائي على المستوى الوطني. وقد أقرت اللجنة بالخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر بوصفها توافراً عالمياً في الآراء حول المبادئ والتوجيهات لحوكمة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق (بما في ذلك الداخلية) وتطويرها.

### (ج) تقرير توليفي عن عمليات التقييم التي أجريت في إقليم أفريقيا خلال الفترة 2019-2021

يجري مكتب التقييم في المنظمة عمليات تقييم تتيح المساءلة للبلدان الأعضاء من خلال تزويدها بتقييم لعمل المنظمة مقارنةً بأهدافها الاستراتيجية فضلاً عن أدائها. والأهم من ذلك أنّ عمليات التقييم هذه توفر أساساً موضوعياً لوضع البرامج والاستراتيجية من جانب الإدارة العليا ولقرارات الأجهزة الرئاسية التابعة للمنظمة. وعلى النحو المبين في ميثاق مكتب التقييم، تساهم التقييمات أيضاً في التعلم على مستوى المنظمة. ويوثق التقرير التوليفي لعمليات التقييم بشكل منهجي الأنماط التي لوحظت في جميع العمليات التي أجراها المكتب. وهو يغطي النتائج المحققة بفضل دعم المنظمة للإقليم عبر الأولويات الإقليمية، والقضايا الناشئة والثغرات التي تستدعي الاهتمام، والدروس التي يمكن استخلاصها والاسترشاد بها في البرمجة/ الإجراءات المقبلة للمنظمة في الإقليم. ويتمحور التقرير التوليفي لعمليات التقييم التي أجريت في إقليم أفريقيا حول أربعة مواضيع وهي: (1) التكنيف المستدام للإنتاج وتنمية سلاسل القيمة في أفريقيا؛ (2) والأمن الغذائي والتغذية؛ (3) وتغير المناخ والتنوع البيولوجي وإدارة الموارد الطبيعية؛ (4) والقدرة على الصمود أمام التهديدات والأزمات. ويتمثل الغرض الرئيسي من هذا التقرير في الاسترشاد بالنتائج والدروس المستفادة من عمليات التقييم التي أجريت في الفترة الممتدة بين عامي 2019 و 2021 خلال المؤتمرات الإقليمية للمنظمة، لدعم اتخاذ المؤتمرات الإقليمية قرارات مستنيرة بشأن الأولويات والإجراءات الخاصة بأقاليمها. ويهدف التقرير التوليفي في الوقت نفسه إلى إثراء عملية اتخاذ القرارات ضمن المكتب الإقليمي للمنظمة في أفريقيا.

## الفعاليات الخاصة

تهدف هذه الفعاليات الخاصة إلى تيسير تبادل التجارب بين الأعضاء بشأن *الفضائل الأربع*. وترمي هذه الفعاليات إلى توفير حيزٍ للأعضاء لعرض تجاربهم وأفضل ممارساتهم في مجال تحويل النظم الزراعية والغذائية لتحقيق الهدف 1 (القضاء على الفقر)، و2 (القضاء التام على الجوع)، و10 (الحد من أوجه اللامساواة) من أهداف التنمية المستدامة. وهذه الفعاليات الخاصة تفاعلية وتشاركية وتخصّص الوقت الكافي لتشارك التجارب وإجراء المناقشات. وتمثل النتيجة المتوخاة من هذه الفعاليات الخاصة في تحسين فهم وتقدير أفضل الممارسات المختلفة وحزم الحلول التي يتبناها الأعضاء بالفعل والتي يمكن توسيع نطاقها أو تكرارها في بلدان أخرى مع مراعاة السياقات المحلية.

وسوف تُستهلّ هذه الفعاليات الخاصة بإطلاق المنصة الفنية الإقليمية لأفريقيا (المنصة) الخاصة بالممارسات الزراعية المشتركة. وهذه المنصة بوابة إلكترونية تركز على مجموعة من الحلول البرمجية القطرية والدروس المستفادة وأفضل الممارسات التي قد يكون من المفيد للأعضاء تكييفها واعتمادها على نحو يراعي مختلف السياقات. وتقدّم هذه المنصة الدعم إلى برنامج التنمية الزراعية الشاملة لأفريقيا، من خلال النهوض بالتكنولوجيا والابتكار من أجل المكننة الزراعية المستدامة، وإشراك البرلمانين في الإجراءات على مستوى السياسات، وتعزيز سلاسل القيمة الإقليمية، ومنصات التعلّم الإلكترونية.

وستشمل الفعاليات الخاصة ما يلي:

### • حدث من تنظيم البلد المضيف

تنظّم غينيا الاستوائية، البلد المضيف للدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإفريقي لأفريقيا، هذا الحدث مع التركيز على حوكمة الغابات. وسييسر هذا الحدث تبادل التجارب بشأن التحديات المتصلة بحوكمة الغابات، والمبادرات والبرامج التي تم تنفيذها لمعالجتها، والدروس المستفادة لغاية هذا التاريخ. وتمثّل الغابات موارد هامة في البلد المضيف وفي أفريقيا. ومن ثمّ، يكتسي تشارك التجارب بشأن هذا الموضوع أهمية بالغة، ومن المتوخى أن يؤدي إلى إثراء الإجراءات والبرامج على مستوى السياسات بقدر أكبر في المستقبل.

### • جلسة لتبادل التجارب بين البلدان الأعضاء حول إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل،

#### من دون ترك أي أحد خلف الركب

سوف تُخصّص هذه الجلسة لتبادل التجارب بين الأعضاء حول إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل، من دون ترك أي أحد خلف الركب. وسيُعرض فيديو قصير عن *الفضائل الأربع*، تليه مداخلة قصيرة على شكل مقابلة لتهيئة ساحة المناقشة. وسوف تكون هذه الجلسة ميسرة لضمان التفاعل والمشاركة على امتدادها. وسيشارك الأعضاء وأصحاب المصلحة قصصهم المؤثرة حول أفضل الممارسات والتجارب الناجحة التي من شأنها تحديد ملامح النظم الزراعية والغذائية وتحويلها. وسيُعرض أيضاً فيديو قصير (تتراوح مدته بين دقيقتين اثنتين وثلاث دقائق) خلال هذه الجلسة لإظهار تنفيذ الأعضاء الناجح للبرامج والسياسات في بلدانهم من أجل إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل. وتهدف هذه الجلسة التفاعلية إلى عرض أفضل الممارسات المختلفة التي قد تكون مفيدة للأعضاء للاسترشاد بها في جهودهم الرامية إلى تحويل النظم الزراعية والغذائية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

## الاجتماع الوزاري

13-14 أبريل/نيسان 2022

- (3) بيان المدير العام
- (4) بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة
- (5) بيان رئيس الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا
- سيقدم بيان رئيس الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا معلومات عن الولاية الملقاة على عاتقه وحول المسائل المتصلة بإقليم أفريقيا.
- (6) بيان رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي
- سيعرض رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي لمحّة عامة عن النتائج الرئيسية للدورات العامة التي عقدت مؤخرًا.
- (7) بيان مفوضية الاتحاد الأفريقي
- (8) بيان المتحدث باسم منظمات المجتمع المدني
- يلخص بيان ممثل منظمات المجتمع المدني نتائج مشاوراتها المعقودة قبل المؤتمر الإقليمي.
- (9) بيان المتحدث باسم القطاع الخاص
- يلخص بيان ممثل القطاع الخاص نتائج المشاورات المعقودة قبل المؤتمر الإقليمي.

### خامسًا - مناقشات المائدة المستديرة

#### تحقيق إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل

- (10) تأثيرات جائحة كوفيد-19 على النظم الزراعية والغذائية في أفريقيا: الأولويات على مستوى السياسات من أجل تعافٍ شامل وقادر على الصمود

ما زالت حالة الأمن الغذائي والتغذية في أفريقيا تشكّل شاغلًا رئيسيًا. فبحسب آخر تقرير أصدرته المنظمة عن حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2021<sup>3</sup> ارتفع عدد ناقصي التغذية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بأكثر من 44 مليون نسمة بين عامي 2019 و2020، ليلعب 264.2 مليون نسمة في عام 2020. ووفقًا لتقييم أولي أجرته المنظمة، قد يرجع السبب في معاناة 39 مليون نسمة من هؤلاء إلى تأثيرات جائحة كوفيد-19.

فقد أدت تدابير احتواء فيروس كوفيد-19 إلى اختلالات في المراحل الأولية والنهائية من سلاسل الإمدادات في أسواق الأغذية في جميع أنحاء أفريقيا. وتسببت عمليات الإغلاق التام وحظر التجول وإغلاق الحدود والأسواق والمطاعم في صعوبات في تسويق الأغذية وزيادة تكاليف النقل والمعاملات، وأثرت في توافر الأغذية والطلب عليها في بعض

<sup>3</sup> <https://www.fao.org/publications/sofi/2021/ar/>

الأسواق. وأدت كذلك إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية بشكل حاد، ما زاد من الاتجاه التصاعدي الذي تفاقم بفعل انخفاض قيمة العملات وانعدام الأمن السائد، الأمر الذي أدى إلى الحد من إمكانية وصول أفقر الشرائح السكانية إلى الأغذية.

وتهدف هذه الجلسة أيضاً إلى تقديم معلومات محدّثة عن تأثيرات جائحة كوفيد-19 على الزراعة والأمن الغذائي والتغذية في أفريقيا استناداً إلى استعراض تحليلي للأدلة المتوافرة، لإتاحة الفرص أمام الأعضاء لتبادل التجارب وأفضل الممارسات بشأن الخيارات على مستوى السياسات والاستثمارات من أجل تعافٍ مستدام.

### (11) الاستثمار في إصلاح النظام الإيكولوجي من أجل تحويل النظم الزراعية والغذائية في أفريقيا لجعلها أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة

لا يمكن لتطلّعات أفريقيا إلى تحويل نظمها الزراعية والغذائية أن تكون فعلية من دون صون النظم الإيكولوجية البرية والبحرية واستخدامها المستدام وإصلاحها. فمن المرجح أن يتضاعف عدد سكان أفريقيا البالغ 1.25 مليار نسمة حالياً بحلول عام 2050، ما سيشكّل مزيداً من الضغط على الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي في هذه القارة. ويحدّد الاستغلال المفرط للموارد الطبيعية وضعف النظم الإيكولوجية من التنوع البيولوجي. وتواجه أفريقيا خطر خسارة المكاسب المحققة من بناء القدرات لإدامة سبل العيش والاستفادة من السلع والخدمات التي تتيحها النظم الإيكولوجية من أجل زراعة ونظم زراعية وغذائية مستدامة. ويعاني إقليم أفريقيا من أوجه ضعف شديدة إزاء تأثيرات تغير المناخ والتصحر وانعدام الأمن ما يحدّ من قدرة نظمها الإيكولوجية الطبيعية والإنتاجية (الغابات والمحيطات والبحار والأراضي الرطبة والمراعي) على إدامة رفاه سكانها على نحو مرضٍ.

ولمواجهة تفاقم تدهور النظم الإيكولوجية في أفريقيا وفقدانها، قامت البلدان الأفريقية، بالتعاون مع الشركاء، بتكثيف خططها الرامية إلى وقف التدهور وإصلاح الأراضي المتدهورة من خلال إطلاق عدد من البرامج على نطاق القارة، بما يشمل مبادرة الجدار الأخضر لمنطقة الصحراء الكبرى، ومبادرة إعادة المناظر الطبيعية الأفريقية إلى هيتها الأصلية، وخطة عمل البلدان الأفريقية لإصلاح النظم الإيكولوجية لزيادة القدرة على الصمود، والمبادرات الزراعية الإيكولوجية على مستوى المزارع والمناظر الطبيعية وعلى المستويين القطري والإقليمي، وتساهم هذه البرامج كافة في عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030). وتهدف هذه المائدة المستديرة إلى (1) تبادل آخر المعلومات والمعارف والتجارب والدروس المستفادة من المبادرات التي يجري تنفيذها على المستويين القطري والإقليمي لإصلاح النظم الإيكولوجية، ومساهمتها في تحويل النظم الزراعية والغذائية في أفريقيا وجعلها مستدامة وقادرة على الصمود، (2) واستعراض التحديات والفرص فضلاً عن بلورة التوصيات للنهوض بإصلاح النظم الإيكولوجية من أجل تحويل النظم الزراعية والغذائية في أفريقيا وجعلها أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة.

### (12) تشجيع الاستثمارات والتجارة من أجل نظم زراعية وغذائية تنافسية: الفرص التي يتيحها الاتفاق المؤسس لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، والتقدم المحرز في هذا الصدد

تكتسي المسائل المتعلقة بتشجيع الاستثمارات والتجارة من أجل تحويل النظم الزراعية والغذائية وفرص الأسواق من أجل نموّ مستدام وشامل أهمية بالغة لتحقيق خطة عام 2030 للتنمية المستدامة وخطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063. فقد دخل الاتفاق المؤسس لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية حيز التنفيذ في يناير/كانون الثاني 2021 ويهدف إلى إتاحة الفرص



أمام الأعضاء لتعزيز التجارة بالسلع الزراعية والغذائية في ما بين البلدان الأفريقية، والاستفادة من المنافع الناشئة عن ذلك. وأوصى المؤتمر الإقليمي في دورته الحادية والثلاثين المنظمة بالإقرار بالدور الهام الذي يضطلع به الاتفاق المؤسس لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية في تعزيز عمل المنظمة في مجالي الأمن الغذائي والتغذية، إضافة إلى النظم الغذائية ومؤازرة هذا الدور.

وستتيح هذه الدورة حيزًا لمناقشة التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاق وتبادل التجارب وأفضل الممارسات في ما بين الأعضاء وتعزيز الحوار مع القطاع الخاص وسائر أصحاب المصلحة بشأن تيسير التجارة والاستثمارات في مجال الزراعة.

### (13) وضع النساء والشباب والفقراء في طليعة النظم الزراعية والغذائية الشاملة

سوف يساهم تحويل النظم الزراعية والغذائية لجعلها أكثر كفاءة وشمولًا وقدرة على الصمود واستدامة في تحقيق خطة عام 2030 للتنمية المستدامة من دون ترك أي أحد خلف الركب. ولكن، على الرغم من بعض التقدم المحرز، ما زالت النظم الزراعية والغذائية الحالية بعيدة عن الاتسام بالشمولية والإنصاف. وثمة أدلة وافرة توثق أنّ النساء والشابات والشباب والسكان المهمّشين في الأرياف يعانون من انعدام المساواة في إمكانية الوصول إلى الموارد والفرص وعملية صنع القرار، ويتأثرون أكثر من غيرهم بالظواهر المناخية القسوى والكوارث والنزاعات وحالات التباطؤ والانكماش الاقتصادي، ويعجزون عن تحمّل كلفة الأزمات الغذائية الصحية.

وقد كثفت البلدان في إقليم أفريقيا جهودها من أجل استحداث فرص أكثر شمولًا في القطاع الريفي. وتهدف عدّة مبادرات رئيسية يجري تنفيذها إلى معالجة مشكلتي البطالة والبطالة الجزئية في صفوف الشباب وإعادة تنشيط القطاع الزراعي. وستتيح هذه الجلسة للأعضاء حيزًا لتبادل التجارب وأفضل الممارسات بشأن البرامج والمبادرات الرامية إلى معالجة المشاكل المتصلة بالنظم الزراعية والغذائية غير المنصفة وغير الشاملة التي تواجهها النساء والشباب والفقراء.

### (14) اعتماد تقرير المؤتمر الإقليمي

سيجري استعراض وإقرار مشروع تقرير المؤتمر الإقليمي الذي أعدّه اجتماع كبار المسؤولين وناقشه واعتمده. وبالإضافة إلى ذلك سيقدم إعلان وزاري من أجل النظر فيه واعتماده.

### اختتام أعمال المؤتمر الإقليمي